

شرح رسالة ابن أبي زيد 5 - العقيدة - الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين بعض الحلقات الماضية هناك بعض الأحباب الذين يتبعون أقعد اليوتيوب دعت يستفسر عن - 00:00:00

بعض الملاحظات عندما قلنا أن السلف الصالح في الصفات يقولون أمروها كما جاءت معناها تلاوتها اه قلنا ان ما ثبت من صفات الباري عز وجل في كتاب الله وعلى وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:38
يجب الإثبات اثباتها كما وردت الخوض في كيفية اثباتها وقال لعل فيما قلتموهم ان يقولون ان الرؤى كما جاءت وتفسيرها تلاوتها هذا ما يشير الى التفويض في المعنى وهذا لا يقول به السلف - 00:01:12

قول تعليقا على هذا ان الناس من كثرة الكلام في الصفات خصوصا منهم قالوا يتكلمون كثيرا في الصفات ويؤكدون على مسألة المعنى ويقررون حتى كأن من يحكي مذهب السلف وهو - 00:01:38
تقليل من الكلام في الصفات وقوله ممثلا كما جاءت من يقول بهذا قد يصفونه بأنه لا يحكي مذهب السلف وان مذهب السلف و ذات المعنى وانكم لا تثبتونه اقول لا ليس هذا هو معنى - 00:02:04

كلام السلف ان الرؤى كما جاءت لان الذين نقل عنهم تفسير هذه الصفات بقوله ما من رهيب كما جاءت كما يروي الحافظ بن عبدالبر الوليد بن مسلم يقول سأله مالك ابن انس - 00:02:29
وسفيان الثوري والوازاعي والليث ابن سعد سأله عن صفات وكلهم قالوا أمروها كما جاءت اذا لم يكونوا هؤلاء هم السلف من السلف اذا هذا هو تفسير السلف للصفات هل تفسير هذا معناه - 00:02:50

انهم يفوضون المعنى هم يقولون أمروها كما جاءت يريدون بذلك اثبات المعنى والبعد عن التشبيه يريدون نفي التشبيه. لا يريدون التعمق والتحقق والكلام في هذه الصفات وينفرون من الكلام منها - 00:03:12
ويقولون تفسيرها تلاوتها هذا قاله سفيان بن عيينة يعني الذين قالوا تفسيرها تلاوتها وامرها كما جاءت هم سفيان الثوري فابن عيينة ومالك بن انس والوازاعي والليث كلهم قالوا هذا اذا لم يكن هذا هو مذهب السلف واذا لم يكون حواليهم السلف فمن هو مذهبهم - 00:03:34

فلذلك يجب ان نبتعد عن كثرة الكلام لأنهم كانوا كلهم ينفرون من كثرة الكلام بالصفات مالك رحمه الله الاولى من هم المبتدة قال الذين يتكلمون في صفات الله وكلامه وقدرته وعلمه - 00:04:00
يكتبون الكلام في هذا حتى كلام الشافعي رحمه الله عندما سئل عنها وقال ثبتت هذه الصفات ثبتها لله على مراد الله وعلى مراد رسوله بعض الناس ايضا يقول هذا من باب التفويض في المعنى. اقول لا ليس هذا هو معنى كلام الشافعي - 00:04:16
اللام الشافعي اثبات الصفات كما جاءت لان الله عز وجل لا يمكن ان يغسل صفاتة عندما يقول هو على مراد الله المراد الله هو تعطيل الصفات ابدا لا يمكن ان يكون هذا - 00:04:38

ارض الله واثبات الصفات لكن عبر بمراد الله ليبعد الناس عن التشبيه الذي يفيد كلام الشافعي هو اثبات الصفة وابعاد الناس عن التشبيه وهذا على خلاف ما كثرا في بين الناس - 00:04:51
العصر الحاضر اذ جعلوا من البحث في الصفات مادة وتوسعوا فيها وهذا ليس هو مذهب السلف بل هو التوسيع في الصفات هو مذهب المبتدة كما يقول مالك رحمه الله تعالى - 00:05:12

هؤلاء الذين يتكلمون بهذه الصورة هؤلاء هم المبتدعة ابن عبدالبر رحمه الله تعالى يقول مات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتكلموا في الصفات ولا في القرآن ومن ذلن - [00:05:39](#)

ان معتقده خير من ابى بكر وعمر فقد فسأء المعتقد او فبنس المعتقد اذا كان ناس يريدون حق ويريدون ان يسيروا على مذهب السلف الصالح علم ان يتبع خطوات السلف الصالح في هذه الامر - [00:06:20](#)

ما تكلم فيه السلف ويتكلمون فيه وما سكتوا عنه يسكتون عنه هم عندما قالوا تلاوتها قالوا وسكتوا عنها فاذا كان نحن خالفناهم وصلنا نختبر الناس بالصفات نقول لهم هل هذا هو منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يقف في الطرق - [00:06:44](#)

يستوقف المؤمنين ويسهل كل واحد منهم ما تقول في صفة العلوم؟ ما تقول في قدرة الله؟ ما تقوله في ارادة الله اين الله؟ هل كان يفعل ذلك؟ ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وحاشاه - [00:07:08](#)

بل هذا امر مخترع هذا امر مبتدع هذا المنهج هو منهج المبتدعة وليس منهج السلف الصالح يبينوا لنا ان ثبت هذه الصفات كما اثبتها الله عز وجل لنفسه وقالوا لنا - [00:07:28](#)

تفسيرها تلاوتها وامرها كما جاءت وثبتتها ولا نأولها ونفرض كيفية الى الله تبارك وتعالى ونكتفي ولا نزيد اما الزيادة فمن زاد عن ذلك ودعوا انه ودع انه على منهج السلف وادعوا انه يريد ان يبدع ويفسق - [00:07:46](#)

من لم يجاريه في الكلام فيها فالمسلم عليه الا يجاريهم وعليه لان اهل الاهواء واهل البدع قوة ادخل نفسه من تصدى لذلك واحترف ذلك هو ادخل نفسه في اهل البدع من حيث اراد ان يكون من السلف - [00:08:04](#)

واهل البدع يجب تجب مجانبتهم اهل الاهواء واهل البدع تجب مجانبتهم والابتعاد عنهم وعدم الاختلاط بهم لانهم يضرون الناس الانسان في دينه هذه المسألة الان اصبحت من المسائل التي كثر فيها الكلام واوذى فيها الناس - [00:08:24](#)

حتى من يريد ان يسلك مسلك السلف ويستكت اه عن الكلام في الصفات كما قلت هو يتعرضون له ويهجرونها ويقولون انت عقيدةك فاسدة والواقع من يسرف في هذا الكلام ويتعاطها ويمتحن به ايمان الناس هذا هو الذي عقیدته غير صحيحة - [00:08:45](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف رحمه الله تعالى استكمالا في باب ما تنطق به الاسنة وتعتقد الافئدة من واجب امور الديانات قال رحمه الله وتوضع الموازين لوزن اعمال العباد - [00:09:07](#)

فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ويؤتون صاحفتهم باعمالهم فمن اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ومن اوتى كتابه وراء ظهره فاولئك يصلون سعيرا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:22](#)

وان الصراط حق يجوزه العباد بقدر اعمالهم فتاجرون متفاوتون في سرعة النجاة عليه من نار جهنم وقوم اوبقتهم فيها اعمالهم والايام بحوض رسول الله الايمان بالحوض اه بالايام بها ان الله عز وجل اعطى لنبيه حوضا - [00:09:47](#)

يرده صلى الله عليه وسلم ويرده المؤمنون تقول قاضي عياض ورد اثبات الحوض عن اكثر من ثلاثين صحابيا مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بحاديث في مجملها وفي مجموعها تفید القطع - [00:10:16](#)

وورد منها في الصحيحين عن عشرين صحابيا واليه الاشارة في قول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر حوض ماؤه من الكوثر والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر خوض في هذه الاحاديث - [00:10:34](#)

وذكر ان الحوض مسيرة شهر ان الحوض مسيرة شهر ماؤه اه ابيض كالبن واطيب من من المسك عدد كيزانه كنجوم السماء من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا ولا يشرب منه العصا - [00:11:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر حديثا متعددة ان اناسا من امته يأتون اليه قال يدادن اناس عن حوضي كنت اعرفهم وهم من المؤمنين فيزدادون عن حوضه فيقول الا هلم يناديهم - [00:11:34](#)

فيقال له انهم بدلوا بعدك انهم بدلوا وغيروا لا تدري ما احدثوا بعده قد يستفاد من هذا ان العصاة لا يريدون الحوض الحوض من شرب منه لا يظمأ ابدا. وهل الحوض - [00:12:01](#)

هو آآ قبل الصراط وبعد الصراط فيه خلاف بين اهل العلم آآ هو قبل الصراط وقيل بعد الصراط اذا هو من الاشياء التي يجب الایمان بها كما يجب الایمان بغيرها من - [00:12:21](#)

مما هو من اعمال القيامة ومما يرد يوم القيمة كما يجب يجب الامام بالصراط ويجب الامام بالميزان ويجب الایمان بالحساب يجب ايضا الایمان بالحوض لثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث الصحيحة - [00:12:41](#)

والایمان بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم ترده امته لا يظمه من شرب منه ويزاد عنه من بدل وغير وان الایمان قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل بالجوارح انتقل المؤلف الى نقطة اخرى - [00:12:58](#)

راجع الى الامام بدأ بالكلام عن الایمان والاسلام ثم رجع الى نقطة اخرى وهو وهي ان الایمان بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح وهذا هو مذهب السلف الصالح هذا هو مذهب مالك ابن انس ومذهب الائمة - [00:13:18](#)

وهذا الذي يتبهه القرآن وتتبهه الاحاديث الصحيحة الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم المراد بالایمان هنا صلاة لان مناسبة طلوا الى بيت المقدس وماتوا ثم تحولت القبلة فأسف اناس عليهم - [00:13:36](#)

قال عليه متوى لم يصلوا الى قبلة المسلمين الله تبارك وتعالى قال لهم وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم فسمى الصلاة ايمان والنبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد - [00:14:05](#)

عبد القيس عندما سأله عن الایمان وعن الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم الحج والى اخره ما ماندبهم اليه - [00:14:23](#)

تم هذه الاعمال كلها هذه الاعمال كلها سماها او ادخلها في معنى الایمان ومعنى الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن الى اخره - [00:14:38](#)

هذا ايضا يبين ان هذه الاشياء لها مدخل في الایمان. لان الانسان عندما يفعلها ينتزع منه الایمان ينتزع منه كمال الایمان معنى هذا ان له ان انها لها دخل في الایمان - [00:15:00](#)

اه الله عز وجل قال نعيمان ايات كثيرة وعديدة في القرآن قالها بالعمل الصالح كل ما يبعد المؤمنين بدخول الجنة او بالخيرات او بالحسنات او بالعقبى او بالخير يقل الایمان بالعمل الصالح ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:15:17](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري يعني كل ايات واردة في القرآن التي وعد الله بها المؤمنين وعدهم بها الخير والجنة والمغفرة كل هذه مقرونة بالعمل الصالح وذلك كما قال الجري رحمة الله - [00:15:46](#)

ان الله ذكر في ست وخمسين موضعأ قرآن انه لم يدخل المؤمنين الجنة بالایمان وحده حتى ضم اليه العمل الصالح فهذا كله يدل على ان العمل له مدخل في الایمان هو جزء لا يتجزأ من من الایمان - [00:16:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة يعني الایمان ليس شيئا واحدا بل شعب كثيرة اعلاها لا اله الا الله وادناها امامطة الاذى عن الطريق - [00:16:37](#)

والبخاري في كتابه ذكر كثير من الاعمال وعنون لها باب كرام الضيف من الایمان باب الجهاد من الایمان باب قسم الجوار من الایمان فبين هذا هو بدأ بالصلح انه مذهب السلف الصالح - [00:16:50](#)

آآ كل ما نبين او يبوب لحديث فيه عمل من الاعمال التي حد الله حد النبي صلى الله عليه وسلم عليها فنادى حرصي عليها يبوب لها البخاري بانها مع الامام باب كذا من الایمان - [00:17:07](#)

فهذا كله يدل على ان الاعمال لا مدخل او هي جزء من الایمان ومعنى ان جزء من الایمان معنى ان الایمان ان الله عز وجل آآ عندما ذكر الایمان الذي - [00:17:28](#)

وعد اصحابه بدخول الجنة هذا هو الایمان. الایمان متكون من هذه الاشياء الثلاثة. يعني الایمان الذي وعد الله عز وجل ان يدخل اصحابه الجنة من غير عذاب هذا هو المتكون - [00:17:49](#)

من الاعتقاد ومن العمل بالجوارح ومن القول باللسان هذا هو الایمان الذي يدخل صاحبه الجنة دون عقاب. هذا هو حسب ما وعد الله

عز وجل لكن من امن دون ذلك - 00:18:05

قصر في شيء من الاعمال فهذا هو على الايمان ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة لكن ليس هذا هو الايمان الذي ينجي صاحبه من غير عذاب - 00:18:26

عندما يتكلمون عن الايمان المتكون والمتركب من هذه الاشياء الثلاثة تكلموا انا عن الايمان الذي يدخل صاحبه الجنة اه من غير عذاب من غير عذاب اما من قصر في شيء منها فان كان قصر - 00:18:40

في الاعتقاد بمعنى كان يعتقد في قلبه خلاف ما يظهر في هذا الزنديق وهذا منافق هذا لا يكون مؤمنا في الآخرة ولا يكون ناجيا ومن قصر في عمل من الاعمال فانه لا يكون ناجيا بمعنى انه ان ايمانه - 00:18:56

لا يدخله الجنة دون عقاب ودون حساب هذا ومعنى ان اه الايمان هو قول وعمل وهذا هو مذهب الائمة المتقدمين لا هما خلاف يكون حقيقي ليس لفظي لأنهم ابتهلوا لأن - 00:19:11

اليهما يعرف الايمان المطلق وليس الايمان الكامل والايام الناقص المتأخران لم يقولوا هذا تعريف لما الناقص قالوا هذا هو تعريف الايمان هذه حقيقة الايمان ويفترض في المسلم او في عالم الشريعة عندما يريد ان يعرف الايمان - 00:19:49

يعرف الايمان الذي ينجي صاحبه لا يعرف الايمان ناقصا ومن عرف يا نعيم ناقصا هذا لا يكون معرفا لمن؟ بل يقول انا عرفت لكم الايمان الناقص هذا لا ينبغي ان يكون - 00:20:05

بل ينبغي للانسان عندما يعرف الايمان يعرف الايمان الذي طلبه الله عز وجل به المؤمنين لماذا طلب الله عز وجل من المؤمنين هو الايمان الذي اذا هم التزموا به ادخلهم الجنة واعطاهم ما وعدهم دون ان يعذبهم بالنار - 00:20:19

هذا هو الذي ينبغي ان يعرف لأن يعرف ايمان ثم يقال لا نحن اردنا به ايمانا لا يخلد صاحبه في النار لو قال لو هم عرفوا هذا قد يكون المساء يبقى الخلاف لفظي - 00:20:33

لو قال نحن نعرف ايمانا لا يخلد صاحبه في النار ينتهي به الامر الى الجنة قد يكون مع ذلك ربما نقول خلاف لفظي لكن كلاما عرف الايمان الايمان المطلق الايمان الذي هو من - 00:20:48

تعني ان يؤدي بصاحبها ويدخله الجنة دون ان يعذبه الله. ما هو هذا الايمان هو اعتقاد وقول وعمل. فمن عرفه على خلاف ذلك يقول قد قصر في تعريف الايمان المطلوب - 00:21:02

يعني طبعا من لم ي عمل من ارتكب المعاصي يكون مؤمنا لا يكون كافرا لا جمهور السلف لا يكفرون بالذنب يعني لو قلنا ان من ترك الاعمال من ترك شيئا من - 00:21:26

الاعمال الواجبة او ارتكب محظورا هذا يسمى لم يأتي بحقيقة الايماء المطلوبة التي صاحبها ينجي ولا يعذب بالنار لكن لا نقول له اذا نقول له انت خرجت من الامام الذين كفروا بالذنب هم القدريه - 00:21:45

وليسوا اهل السنة نعم معصية اعرف الصيام اي نعم. هذا لا يكفر جماعة المسلمين ان من ترك مثل الزكاة لا يكون كافرا من ترك الصوم لا يكون كافرا من ترك الحاج لا يكون كافرا من ترك الصلاة اختلفوا فيه - 00:22:06

منهم من يرى انه كافر لظاهر ظواهر احاديث بين المسلم وبين المشرك ترك الصلاة فمن ترك فقد كفر ومنهم من يقول هذه الاحاديث هي محمولة على التغليظ في الوعيد - 00:22:35

مثل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومثل قتال المسلمين كفر وسبابه فسوق وليس المراد به هو الكفر الذي يخرج عن الملة - 00:22:47

ولكن كما قال البخاري عندما بوب لهذه الاحاديث ولكن كفرها يعني عمل اهل الكفار هكذا كما فسره ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ومن لم يحكم بما عند الله فاولئك هم الكافرون - 00:23:01

ليس كل من لم يحكم نصر الله يكون كافرا والا كان المسلمين كلهم كفار الان لكن مهموم على من استحل الحكم به بما انزل الله ها بدا الحكم الناس الناس الان تحكم بقوانين - 00:23:15

بعض هذه القوانين موافقة للشريعة هذا لا اشكال فيه بعد هذه القوانين مخالفة للشريعة لكن اذا سألت هذا الحاكم الذي يحكم بغير مظلال بقانون مخالف الشريعة تقول له هل ما تحكم به - [00:23:32](#)

هو خير من الشريعة خير اذا قال لك الشريعة خير وهي الحق ولكن هذا باطل ولكن ليس لابد من ذلك هذا يسمى فاسق لا يكون كافرا لكن يقال لك يعني زي ما يدعوا الناس اللي هم الان على - [00:23:47](#)

يحدون الله ورسوله يسمون انفسهم علمانية اي اسم ولا ليبرالية ولا كذا يقول لك احكام الله هذه خلاص ركل عليها الدهو وشرب وهذه لا تناسب العصر الحاضر والقبيل العصير هي اللي تعالج مشاكل الناس - [00:24:07](#)

راه لا يصلح لهذا الوقت هذا لا شك هو المعنى بقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون هذا هو الفرق. فاذا من يترك الواجبات لا يكون كافر عند السلف الصالح. لا يقول بكفه لا مالك ولا الشافعي ولا احمد - [00:24:24](#)

الذين يقولون به ترك الواجبات هو من الكبائر والذين يقولون بتکفير الكبيرة ومن القدر يوم المعتزلة ولا يقول بهذا السنة ارتكاب المعاصي ينقص الايمان وترك الواجبات لا يكون صاحبه ايمان وكمال - [00:24:42](#)

وهذا هو التفسير الواضح عندما نقول الامام اعتقاد وقول وعمل بمعنى ان الايمان الذي يدخل صاحبه الجنة من غير عذاب هذا هو اليد هذا هو الايمان المطلوب هذا الايمان اللي يطلب الله عز وجل. هذا هو الذي نريد ان نعرفه - [00:25:03](#)

نريد ان نعرف ايمانا اخر الله عز وجل عندما طلب من المؤمنين الايمان هل طلب منه ايمانا كاملا ولا ايمانا ناقصا ابا لا يطلب منهم المعاصي الله عز وجل لا يطلب من من المؤمنين التقصير والمعاصي ولا - [00:25:21](#)

المخالفات وانما يطلب منهم الحق والعدل والصواب والایمان الكامل فهذا هو الذي نعرفه والمال الكامل هذا هو الذي وعد الله عز وجل اصحابه المؤمنين بان يدخلهم الجنة ولا يعذبهم فلما نعرف يجب ان نعرف هذا الايمان - [00:25:36](#)

فاما قص الانسان في شيء من اعمال الجوارح يقال له ايمانك ليس كاملا ولم تأتي بحقيقة الايمان المطلوبة التي تدخلك الجنة دون عذاب لكنه لا نقول له اذا انت تركت - [00:25:55](#)

واجبة من الواجبات لم يرد فيها بعينها تکفير نقول لو انت يافع ولم تأتي خرجنا من الامام لا نقول له انت خرجت من الايمان هذا هذا حديث يبين عظم وجريمة الكذب وانها اعظم من جريمة الزنا - [00:26:09](#)

يبين ضرره لكن هو ايضا لا يعني ان الذي يكذب يسلب الايمان يسلب حق الايمان يسلب كمال الايمان مثل الذي يزني ومثل الذي يشرب الخمر يسلك كمال الايمان لكن السلب درجات - [00:26:41](#)

هناك سلب اعظم من سلب كما قال كفر دون كفر فالحديث هذا يبين ان الكذب هو اعظم عند الله عز وجل من اه من الزنا او من المعاصي الاخرى التي ذكرت في الحديث - [00:26:59](#)

لكن هو ايضا في حد ذاته كذب لا يسلب الايمان هؤلاء اهل التکفير هذا ليس اهل السنة ليسوا اهل السنة الذي فسر قول الله تعالى ومن لم يحكم الله بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وابن عباس والصحابة هذا هكذا في السراة - [00:27:20](#)

يعني ولكن كافل اذا استحلوا هذه الاحکام وهكذا العلماء فصلوها تفصيلا واضحا او اذا حكم الاسلام بغير ما انزل الله واعتقد ان الحق فيما انزله الله فهو عاصي وسمونه ويسمونه فاسقا - [00:28:15](#)

الحق هكذا وانا احکم بغير الحق لاي عذر يتغدر به والعذر لا ينفعه امام الله عز وجل. لكن حكموا عليه بالفسق ولم يحكموا عليه بالکفر مثل قتال المسلم کفر من هالكتاب المسلم من انسان يقتل - [00:28:33](#)

احد هل يخرج من الملة بالقتال لا يخرج هذا هو معنى کفر دون کفر ان فعل فعلا من لا يؤمن بالله فعله لا يدل على ايمانه لا يدل على کمال ايمانه - [00:28:51](#)

فالذين يقولون ان من لم يحكم بما انزل الله من کفار يجب قتالهم ومن لم يقاتلهم يجب ان يقاتل هو هذا مذهب الخوارج ومذهب التکفير الان يسمى يسمون اهل التکفير وكانوا يسمونها في - [00:29:04](#)

العهد الاول يسمونه الخوارج حاليا اول شيء القوانين الوضعية ملزمة والله يقول ام لهم شركاء وشرعوا لهم ما لم يأذن قائم الان هو

تشريع فتم الزنا بالرضا فلا شيء عليهما - 00:29:19

لا شيء لا شيء لا شيء عليهما يعني في عقوبة القانون يعني. اي نعم. فهذا امر اصبح ملزما وليس يعني هي محاكم قائمة بهذا وتشريع قائم وليس انه شرع الله قائم - 00:29:53

هو يحكم لا لا هو انت الان عندما نقول يعني انت اه وضعت قانون فيه مخالفة لشرع الله وتحكم به وضعك القانون هذا ما الذي دعاك اليه فهو افضل - 00:30:09

لا لا لا لا لا لا هذا محل السؤال اذا كان هو يراه افضل لا اشكال في ذلك. ليس كانه كافر من يقول ان القانون الوضعي المخالف للشريعة هو افضل واصلح للناس من الشريعة هذا اتفقوا على انه كافر - 00:30:27

لان هذا يرد على الله قوله لكن الذي متى انت قاضي في بلد ما ليس له خيار اما ان تحكم بهذا القانون واما الا يكون هناك قضاء القضاء في هذه البلد او في تلك وفي كل البلاد الاسلامية - 00:30:49

قويا حتى لا تقول ان تحكم بالشيء لا تحكم في كل جزئية قوانين في البلاد الاسلامية كلها شرقها وغربيها شمالها جنوبها عندما تأتي الى المسائل المدنية تحكم بالقوانين المخالف للشريعة - 00:31:09

انا بتكلم في مسائل الربا ولا الغرر ولا كذا كلها تحكم بما يخالف شرع الله ولا فرق ما بين تخالف شرع الله في حكم من احكامه القطعية في هذه ولا في الثانية ولا في الخامسة انت على حد سواء. جنائية او مدنية. جنائية ومدنية وكذا - 00:31:26

بعض الناس يظن انه يكون بعضها قوات هي كلها قوانين ليس كذلك لا تجد انت الان حكومة من الحكومات العربية والاسلامية الا ولها احكام مخالفة لشرع الله اما في القول المدني او في الجنائية وفي اي صورة من الصور - 00:31:41

فلو قلنا ان القضاة في هذه البلاد كلهم يقولون لا نحكم الا بالشرع وعزلوهم هل يجوز شرعا ان تبقى البلاد من غير قضاء ولا يجب ان يتقلد الناس القضاة حتى بهذه الصورة التي فيها مخالفة للشريعة - 00:31:55

ويقول نحن نحكم بها ونقر بانها احكام غير صالحة وان الاحكام لا تصلح للبشر هي احكام الله عز وجل نقول لهم يجب ان يتولوا القضاة ولا يجوز لهم ترك القضاة لان ترك القضاة يؤدي الى الهرج - 00:32:20

ولذلك قالوا لو عدم في البلد او في القطر من لا يتتوفر فيه سورة القضاة وغيره في البلد العدل على الاطلاق لا يجد فيها عدلا ولا شاهدا يشهد بحق كلهم شهود زور ولا كلهم مجرو حرين كلهم مجرو حرين في شهاداتهم وكلهم مجرو حرون لا يصلحون للقضاء - 00:32:35

فهل يجب تنصيب القضاة من هؤلاء الفسقة والمجرو حرين ولا لا يجب يجب يجب ان يقلد القضاة من هؤلاء الفسقة والمجرو حرين حتى لا يؤدي ترك القضاة الى الهرج وسفك الدماء والفوضى - 00:32:56

وذلك كانوا قالوا اه يعين اصله اهل زمان ويقدم للشهادة اصلاح لزمانه فعندما تكون الاحكام كلها بالقوانين واما ان نحكم بالقوانين او يؤدي الى الهرج. نقول لهم احكموا بالقوانين. واعتقدوا ان هذا ظلم وانه غير حق - 00:33:15

لكن احكموا به لان هذا ضرره اخف من ضرر لا تحكموا. ويبقى الناس يعني يتقاوضون فيما بينهم بانفسهم. كل واحد ينتقم الآخر ويقتل الآخر ويسلب ويهرب. وليس هناك حكم فتحجز الناس اقضية بقدر ما يحدثون من الفجور - 00:33:34

هذا هو ما عليه الفقه في كل في كل مذاهبه يعني ليس كل من حكم بغير ما انزل الله يكون كافي الا اذا استحل ذلك يكون كافرا قطعا - 00:33:53

لكن اذا كان الحكومة حكمته تقول اما ان تحكم بهذا واما ليس هناك قضاة فنقول يجب على الناس كلهم يسرقوا القضاة ويبيقى الان ليس هناك قضاة حتى يأتي حاكم ويحكم بشرع الله ونقول نحكم بهذا القانون الى ان يأتي حكم الله - 00:34:07

يجب ان يحكم بالقانون اه حتى يأتي حكم الله تقليلا للفساد لكن من يحكم وهو مقتنع ويقر سواء كان الحاكم الاعلى ولا الوسط ولا اي اي ولو كان المتقاضي نفسه - 00:34:26

حتى المتقاضي نفسه لو كان عندما يتقدم بقضية لمحكمة بحكم يريد ان ينتزعه ويعلم انه مخالف لشرع الله ويظن ويعتقد ان هذا

الحكم هو خير من حكم الله. هو ايضا يكون مرتدا - 00:34:45

لا افتراض ولا شيء موجود هون ينظر فاذا كانت اذا كان القضية المسألة والمحكمة الوضعية اللي بيتقدم لها حكمها مخالف لشرع الله
فهذا لا يجوز لانه اختار عن شرع الله شرع غيره - 00:35:03

وهذا قد يدخل في الرضاء الكفر لكن اذا كان الحكم الآخر قد يكون يخالف ولكنه ليس مخالف ولا منافق لشرع الله. بمعنى ان المسألة
ليس فيها نص قطعي من كتاب ولا سنة وهي ندب اجهادات علماء - 00:35:49

لكن ربما الراجح او الذي اخذت به البلد في المحكمة الشرعية هو الحكم كذا الذي يأخذ به المحكمة الوضعية حكم اخر ولكنه ليس
منافقا لشرع الله وانما هو مخالف لما تحكم به المحكمة الشرعية في هذا البلد - 00:36:05

هذا لا يكون يعني خارج عن ملة بهذه الصورة. ولعل حتى سؤال الاخ عبد اللطيف ان هو يريد ان يضع المسئولية على الذي يسن
القوانين نعم لكن لعل هذا ايضا احيانا قد يكون في ظل هذه التكتلات العالمية لعلها قد بعض الدول تكون تحت ضغط لازالة مثلا
عقوبة القتل القصاص - 00:36:22

طول حد السرقة وكذا هل هذا يعد ايضا يعني هو وليس عذرا لكن هو هو انتقل من حكم شرع الله الى الحكم الوضعي نتيجة ضغوط
دولية التكفير لا يكون الا بشيء قطعي - 00:36:43

تكفير مسلم لا يكون الا اذا اعلمنا منه وقرنناه فقال انا مقتنع ان هذا الحكم هو خير من حكم الله هذا هو الذي يحكم اليوم بالكفر اما
من قال غير ذلك وكان له اي تأويل او اي عذر فلا يكفر الانسان بالشبهة - 00:36:56

على من شرع حتى من شرع الحاكم الاعلى ربما وكذا حتى هو نفس الامر وضع تركيز خارجي حتى هو نفس العمل يسأل لا ما تزعلش
خليك واحدة واحدة قال له مش سهل ان تكفر المسلمين كلهم. لا. ونحن لا نريد ان نكفرهم - 00:37:15

لا نتكلم القاضي الذي ازم هذا الذي وضع السياسات. حكام البلاد العربية والاسلامية يعني مجرد انهم يرضون بالحكم بالقوانين
الوضعية هذا في حد ذاته لا يكفرهم الا اذا اعلمنا انهم يعتقدون ان احكام - 00:37:42

البشر خير من حكم الله لابد هذا الشرط اما اذا كان هو عند اي عذر اخر او شبهة اخرى فلن يكفره ما دام عنده شبهة وعنده اي عذر
لكن اذا كان اطلعنا على ما في نفسه وقال انا - 00:38:06

شرعت هذا ومررت بهذا الحكم لاني ارى ان هذا الحكم اصلاح للبشر من حكم الله هذا هو الذي يكون كافرا نعم يجب قيام من يعتقد انه
هنا اذا كان هو والي البلد اذا كان هو امير البلد او ولی امر - 00:38:19

النبي صلی الله علیه وسلم اعطانا حكما واضحا حكم الاسلام كله يعني ليس فيه لبس فسئلوا سئل النبي صلی الله علیه وسلم عن ولاة
الجور هل نقاتلهم قال لا الا انت له كفرا بواحا - 00:38:45

واذا رأينا منه كفرا بواحا وقال لنا هكذا بتصريح اللفظ قال انا اريد ان بالقانون بقانون البشر لان حكم الله لا يصلح هذا رأينا منه كفرا
بواحد ويجوز القتال. يجوز الناس ان يخرجوا عليه - 00:39:00

بل يجب عليه ان يخرجوا عليه اذا صدر من الحاكم ما يدل على كفره يعني دلالة واضحة ظاهرة فيجب على الناس جمیعا يخرجوا
عليه. وحرام على اي واحد لا يخرج عليه. ومن لا يستطيع الخروج عليه يجب عليه ان يترك البلد ويهاجر - 00:39:14

لكن بالمعاصي او بالجور لا يخرج عليه الحاكم بمجرد المعاصي ولكن العلمانية هذه بمقتضى قرار المجمع الفقه الاسلامي خارج عن
الاسلام ليست مسلمة من معتقدات العلمانية قالوا دين المسلمين فاذا كان هو يعتقد العلمانية ايضا لا يكون مسلما - 00:39:35

هذا قرر يجمع الفقه الاسلامي في جهة بعضا من جلساته بين معتقدات العلمانية و اذا كان هذا اردوغان ولا غيره يعني ما يقول وانه
يعتقد معتقداتهم فلا يكون مسلما هو مسلم على دولة علمانية. هو رئيس مسلم على دولة علمانية. اي ما هو هذا قد يكون يعطيه
عذرا في هذه المسألة - 00:40:18

هو مسلم ويريد الاسلام ولكن لا يملك ان ينفذ حكم الاسلام لان الدولة لها قوانين يجبره على ان يحكم بما تريده الدولة وهو لا يملك امر
نفسه هذا يعطيه عذرا هذا - 00:40:49

ما علينا لعنة من السياسة وان الایمان قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بزيادة الاعمال وينقص بنقصها ما هي واضح القرآن في زيارة الایمان يزيد هذا مذهب السلف الصالح - [00:41:08](#)

الایمان يزيد بزيادة بالاعمال وينقص يعني لما انما يقول لمن يزيد وينقص معنى يزيد بالعمل وينقص بترك العمل وايضا قال كثيرة ليزدادوا ايمان مع ايمانهم وزدناهم هدى والذين اهتدوا زادهم هدى - [00:41:28](#)

وقالوا ما يقبل الزيادة يقبل النقص هذا ما يمكن يزيد معناه يمكن ان ينقص وكان عمر رضي الله عنه هو كثير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول واحد من صاحبه - [00:41:44](#)

تعالوا ها يعني نؤمن ساعة تعالوا نجدد الایمان واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عندما يكون ومعه يكونون في مستوى من الایمان كبير عظيم واذا رجعوا الى وخالفوا اهلهم وخالفوا كذا وجدوا في انفسهم وتقية انفسهم - [00:41:56](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الایمان يعني يتغير ويختلف عندما تأتي للانسان لفظة خشوع والا تذلل والا يقين في امر من امور الله يراه ويقذفه في قلبه بيفيض الایمان على مشاعره ويجده في نفسه قوة مالما ما لا يجده في وقت اخر عندما - [00:42:15](#) اه يعني تهجم عليه الغفلة او النسيان او الانحراف في امور الدنيا هذا واضح في هذا الامر وآآ وان كان اكثر ما يزيد الایمان ويسبب النقص هو العمل والجد لانك انت عندما - [00:42:40](#)

تجد في العبادة وتشمر تحاول ان تربط نفسك بالله عز وجل في خلوتك وفي جلوتك تجد ايمانك يزيد واذا انت غفلت اه سلكت امور الدنيا وانغمست فيها اه شغل الاهل والمال والتجارة وكذا - [00:43:01](#)

تجد نفسك في غفلة كبيرة ولو كان عندك ميزان يزن ما في نفسك من احساس بالخوف من الله والخشية من الله تجد هذا هذا المقياس ينخفض لانخافضا كبيرا فالعمل الصالح لا شك انه يقوى الایمان ويزيد - [00:43:28](#)

وتترك العمل او قيراط في المعاصي او الالتماس في المعاصي اه ينقص يعني جدورة الایمان يزيد بزيادة الاعمال وينقص بنقصها. فيكون فيها النقص وبها الزيادة ولا يكمل قول الایمان الا بالعمل - [00:43:49](#)

ولا قول وعمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا بموافقة السنة اه يعني انا اضاف امر اخر لاشارة صحة الاعمال يعني الاعتقاد والقول والعمل لابد ان توافقه النية التي تعزم عليها لان - [00:44:07](#)

اي عمل لا يقبل الا بنية لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكن هذا ايضا كله لو توفر الایمان والنية والعمل لترى ان تعمله لابد ان يكون هذا العمل صالحا يعني على السنة - [00:44:30](#)

في العمل الصالح لابد ان يكون على وفق السنة فاذا كان العمل مخالف للسنة اذا كان العمل مخالف للسنة فلا فایت منه ولا يقبل لان الله عز وجل يقول فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:44:50](#)

فليعمل عملا صالحا يعني لابد ان يكون العمل موصول بانه صالح. والعمل الصالح هو الذي يكون على وفق شرع الله وعلى وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لا يفيد - [00:45:02](#)

الناس مجرد الاخلاص ولنا كثير من الناس تجده احيانا يعبد الله على جهل وبيكري ويتخشى عواء ينفق من امواله اموال الطائلة الكثيرة لكن ينفقها على غير بصيرة بان تجد هذا الانفاق الذي ينفقه او هذا العمل الذي يعمله وهو يتخشع وبيكري - [00:45:14](#)

لو عرضته على ميزان الشريعة وجدته مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم مخالف للشريعة. فهل يفيد هذا هل يقال يكتب في هذا ما دام الانسان نيته خالصة وصادقة وينطوي على خشوع وبكاء وتضرع الله عز وجل. وينفق المال مخلص لوجه الله لا لغرض اخر - [00:45:43](#)

لكن للاسف انفقه على غير وفق الشريعة انفقه على مشروع هو بميزان الشرع وبميزان الفقه هو مشروع حرام باطل مكروره غير قربى ما هوش قربى فانفق شيء على مكرورهاته وانفق شيء على محرمات - [00:46:04](#)

ولكن هذا كله مصحوب بالخوف من الله والخشوع والبكاء ويرجو اجر الله ووعده هل هذا يفيده لا يضيع ماله فقط لا فایت من لا فایت من بكائه ولا فایت من خشوعه ولا فائدة من المال الذي ينفقه - [00:46:26](#)

لان اي امر يفعله الانسان خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو مردود عليه وذلك حتى في العبادات الشعيرية النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتمني اصلي - 00:46:45

اذا انت صليت قناعة اخرى على غير ما طلب منك النبي صلى الله عليه وسلم على غير الصفة اللي كان يصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتراط الطهارة واداء الصلاة واركانها وشروطها وكذا - 00:46:57

حتى لو كنت تبكي انت اليه قال لك صلي المغرب ثلاث ركعات صليت ركعتين وتقول انا متخشى ومتضرع هل هذه صلاة عمل باطل. فهذا هو الغرض. الغرض لابد ان يكون العمل - 00:47:10

ا ه معنیا يكون على وفق السنة وانه لا يكفر احد بذنب من اهل القبلة ایوة اهل القبلة لا يكفرون احدا بالدم وانما هذا هو مذهب الخوارج ومذهب اهل التكفير الان - 00:47:24

مرتكب الذنب عندهم كافر والمعتزلة ايضا اه يقولون يعني مرتكب المعصية يعني يخلد في النار وهو في منزلة بين المنزلتين وان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون هذا واضح في كتاب الله انا الشهيد حي حياة حقيقة - 00:47:41

اه يرزق وينعم ودل على كتاب ودلت عليه السنة وان الشهيد يتمني ان يعود فيقتل في سبيل الله ثم يحيى ثم يقتل ثم يحيى ثم يقتل كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - 00:48:04

لو اردت اني وقته في سبيل الله ثم احيا ثم اخنا ثم اقتل وذلك لما يرى من الكرامة عند الموت وارواح اهل السعادة باقية ناعمة الى يوم يبعثون - 00:48:21

روحوا للسعادة يا روح المؤمنين السعادة ويقابلهم الشقاء عندما يطلق نطقها الشقاء في الكتب يراد بهم اهل الكفر يعني وارواح اهل الشقاوة معدبة الى يوم الدين القبر هو اول منازل الاخرة - 00:48:38

ومن كان من اهل السعادة فيفتح له يعني نافذة من الجنة ويعرض عليه مقعده من الجنة صباحا ما شاء ومن كان من اهل الشقاوة فليفتح عليه من النار ويعرض عليه مقعده من النار. اه صباحا ومساء - 00:48:59

نعم في القبر ايضا هناك عذاب وهناك نعيم وهذا هل لي كيف يجمع بهذا مع يعني ان العرض والحساب هو يوم القيمة وهو من من الان يعني من قبل حدوث يوم القيمة هو يرى منزلته يعني في - 00:49:16

هو هو لا يدخل الجنة هو لا يدخل الجنة وانما لا يعذب بعديم من كان حكم الله عليه بالسعادة يرى مقعده اه في الجنة ويسره ويبيقى هذه بشري ولا يدخل الجنة - 00:49:37

الا الشهداء. ارواح الشهداء وهو هناك اقوال كثيرة في في ارواح الناس في البرزخ وain تكون ارواح الناس في البرزخ هو الذي يفتح له على الجنة ويتنعم في قبره هو من غلبت حسناته وكتب الله له السعادة - 00:49:53

لان ورد في ارواح المؤمنين في البرزخ احاديث متعددة منها حديث تبين انهم اه في حواصل طير خضر في الجنة ومنها احاديث تبين انهم في دار في الجنة وهناك حديث تبين انهم على ابواب الجنة - 00:50:14

وهذا كما دل حديث الحبس في الدين يعني ان احاكم محبوس بدين عليه لم يدخل الجنة اه لانه حبسه الدين وهناك حديث تبين ان ارواح الناس في البرزخ ارواح المؤمنين هي على - 00:50:41

اه افنيه القبور كما قلنا في حديث ابن عباس ما من احد يمر على قبر رجل يعلوه في الدنيا ان يسلم عليه الا رد الله عليه روحه ورد عليه السلام - 00:51:00

ومالك رحمه الله تعالى يقول الارواح مرسلة لتذهب وain تشاء وهناك ارواح تسبح في انهار من الدم وتلقم الحجارة وهم اكلة الربا كما ورد في حديث الرؤيا في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:13

هناك ارواح في تدور اسفله واسع وعلاه ضيق طيل من هم؟ قال هم الزناة وهناك اناس آآ لهم كالاليب في اشداهم تدخلوا في كل شدق وتخرجوا من مؤخرته ثم تدخل الشق الآخر وهكذا يوم القيمة - 00:51:33

قال النبي صلى الله عليه وسلم من هم؟ قال له هؤلاء الكاذبون. اهل الكذب وهناك آآ اناس يرضخون بحجارة على رؤوسهم اه تضرب

رؤوسهم ثم تعود كما كانت ثم تضرب مرة اخرى - 00:52:03

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم من هم؟ قال هم الذين ينامون على القرآن ولا بالليل ولا يعملون به بالنهار ميدان الارواح 00:52:23
المؤمنين هي بحسب اعمالهم من من يسبح في الجنة -

ومنها من هو في دار من ديار الجنة ومنه ما هو محبوس على ابواب الجنة ومنها ما هو على افنيه القبور ومنها ما هو في العذاب كل انسان عمله هو الذي - 00:52:38

اه يبيين له منزلته في قبره طيب السؤال هو يعني ما قيمة العرض والحساب يوم القيمة اذا كان هو من الان يعرف منزلته ومكانته
الحساب العرض الحساب لانه يبيين له مصيره النهائي لان هذه كلها - 00:52:53

مراحل مؤقتة بتنتهي هو المؤمن من حين ان تخرج روحها لله عز وجل كتب له الخير والسعادة من الحين ان تخرج روحه تبشره
الملاك التي تتفاهم الملاك الطيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:53:10

من حين خروج الروح يبشر ويستريح وورد في الصحيح ان المؤمن عندما يحمل على الاكتاف ها يقول يعني قدمني قدمني
واسرعوا بي اسرعوا بي لانه يشرع به الى مرضاة الله عز وجل والى ما يبشر بهما الخير والنعيم والملاك تبشره بالخير - 00:53:28
وغيره يبقى يقول ابطلوا بي ها؟ يا ويلها اين تذهبون؟ يا ويلها اين تذهب؟ فهذا هو يعني اذا المسائل كلها لها علامات. لكن الحساب
بعد ذلك يحدد لك الانسان يحد له المصير النهائي - 00:53:49

اما خلود في النار والعياذ بالله واما خلود في الجنة وان المؤمنين يفتتون في قبورهم ويسألنا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا وفي الآخرة. عذاب القبر هذا من معتقدات - 00:54:07

اهل السنة والجماعة والسلف الصالح يؤمنون بان هناك عذابا في القبر وفتنة في القبر ورد فيها احاديث كثيرة صحيحة ومنها ان
مؤمن اذا وضع في قبره او ان طبعا الانسان اذا وضع في ان احدكم اذا وضع في قبره - 00:54:30
اه وقد ولى اهله وهو يسمع قرع نعالهم يأتيه ملكان فيقعدانه فيسألانه من ربك؟ فاما المؤمن؟ فيقول آآ ربى الله وآآ وما الرجل الذي
بعث اليكم يقول هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:54:52

اما الكافر او المنافق فيقول له ما تقول في الرجل فيقول لا ادري ويقال له لا دريت فيقول لا ادري قلت كما يقول الناس فيضرب
بطاقة من حديد وابن طارق من حديد - 00:55:16

فيصيغ صيحة يسمعها كل من حوله الا الثقلين فيقال له لا دريت ولا تلبيت ويعذب في قبره والقبر له ضمة ايضا ما ينجو منها احد قال
صلى الله عليه وسلم لو نجى منها احد لنجا منها سعد ابن معاذ - 00:55:33

وسعد بن معاذ هو من هو كما ورد في صحيح البخاري اهتز اهتز عرش الرحمن سعد ابن معاذ اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ
وذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:54

قال لو كان هناك احد ينجو منها لنجا منها سعد بن معاذ فلا ينجي منها الا الانبياء وكل الناس اه يوضمون في قبورهم الا ان ضمة القبر
بالنسبة للمؤمن تكون لحظة ثم يفسح له - 00:56:08

والكافر تبقى دائمها اه ضغطة مستمرة وورد في بعض الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم استثنى منها فاطمة بنت اسد ام علي
رضي الله تعالى عنه لانها ضمت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدرها. هناك بعض الاثار ترد تدل على هذا - 00:56:25
هذه فقط التي استثنى في بعض الاثار باقي الناس كلهم وعذاب القبر يعني ايات عدة في القرآن تشير اليه ستعذبهم مرتبين ثم
يردون الى عذاب عظيم تعذبهم مرة تاني للمرة الاولى - 00:56:44

اه يعذب فيها الكافر في الالام والامراض وال حاجات في الدنيا والمصائب العذاب الاية الثانية هو عذاب القبر ثم يرد الى العذاب العظيم
اللي هو في نار جهنم قال تعالى انهم يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:57:01

ويوم تقوم الساعة ادخل ال فرعون اشد العذاب فهذا يدل على ان هذا عذاب في البرزخ يعني قبل قيام الساعة يعرضون عليها غدوا
وعشيا والنبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة كان يتعوذ من عذاب القبر ومن فتنة القبر - 00:57:18

كثيرة عديدة ومر صلى الله عليه وسلم بقبرين وقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما كان يتذمّر من البول واما الآخر
فكان يمشي بين الناس بالنميمة هذه كلها تدل على - 00:57:35

قوة عذاب القبر ولا ينفيه الا المعتزلة المعتزلة لا يقوى به وينفعونه ينفعونه وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم ولا يسقط شيء من
ذلك عن علم ربهم يعني الحفظة هي بتكتب الاعمال - 00:57:52

ولا يذكر ذلك ولا يسقط شيء من ذلك عن علم ربهم. يعني مش معنى انهم يكتبون بمعنى انها ساقط من علم الله بمعنى انه لو كان ما
يكتبون الله يعلمه او لو لم يكتبوا لم يعلمه الله بل هو في علم الله ثابت وكائن وباق - 00:58:11

ويعلمه ولكن هذه الحفظة تتبّه لي تقوم الحجب به بعد ذلك على الناس لأن الله عز وجل سيعرض عليهم الصحف والاعمال ويربّهم
اعمالهم عملا فالمؤمن يقر بمؤمن اللي كتب الله له الخير - 00:58:27

يقر بعمله ويتبّه الى الله والله عز وجل يصفح عنه والكافر ينكر ويعرض ويذمّر الملك ويقول هذا ما عملت هذا مع انه قام الحجة
علي آآ يعرض عليه اه عمله كله محدد بالوقت واللحظة - 00:58:47

لأن الكتاب الذي يكتب هذه الاشياء لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ونضع الموازين القصّة ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال
حبة من خردل اتبنا بها وكفى بنا حاسبين - 00:59:10

ومع ذلك ينكرها لما ينكرها الله عز وجل يختم على اه ينطق جوارحه فيشهد على نفسه بنفسه وان ملك الموت يقبض الارواح باذن
ربه الذي يقبض الارواح هو ملك الموت - 00:59:23

ملك الموت يعني لم يرد اسمه في حديث عن النبي صلي الله عليه وسلم والناس معروف بين الناس وفي كتب بأنه عزرايل ولكن لم
يرد هذا الاسم له في هذا صحيح - 00:59:48

وورد في القرآن الله يتوفى الانفس حين موتها يعني هو الذي يأمر قبل الارواح والذي يتولى القبض هو ملك الموت وان خير القرون
القرن الذين رأوا رسول الله صلي الله عليه وسلم وامنوا به - 01:00:01

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ورد في الصحيح خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اهل القرون الثلاثة الاولى هم
الذين شهد لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم بالخير - 01:00:18

بالخيرية فما كان عليه اهل القرية الثلاثين وهي لا شك انه الحق لأن النبي صلي الله عليه وسلم هو الذي شهد لهم وهو الذي زakahم
والنبي صلي الله عليه وسلم لا يزكي الا من كان يستحق التزكية - 01:00:32

ولذلك لا بد ان نشد بعزمهم ونتمسك بما كانوا عليه وايضا القرون الثلاث لا يعني مش معنى ان القرون الثلاثة الاولى يعني هم
معصومون والا ليس فيهم المبتدةعة ولا ليست - 01:00:50

فيهم من قال بقول لا ينبغي اعتقاده ولا قبوله لكن المراد اهل يعني ما اتفقا عليها وما اتفق عليه جمهورهم وما اتفق عليه اكثراهم
يكون هو الحق والصواب فلينافي اهل البدع واهل الضلالات من - 01:01:06

من المئة الثانية بدأوا من المئة الثانية بدأت كثير من التابعين يعني هم من اهل المبتدةعة يعني رؤساء قدرية ورؤساء
الخوارج كلهم يعني في اولى هذه الثلاثة لكن ليسوا هم الذين يمثلون القرون الثلاثة الاولى الذين شهد لهم النبي صلي الله عليه وسلم
01:01:25

اوزakahم وانما شهد بمجموعهم بمجموعهم ما اتفقا عليه وما كان عليه اكثراهم وعلماؤهم هو الحق وهو الذي يجب على الناس ان
يحرصوا عليه ويتبعوا هديهم وصوفتهم فكان هديهم وسردهما هو هدي وسمت الصحابة وهدي وسامه الصحابة هو هدي وسمت -
01:01:49

النبي صلي الله عليه وسلم لأن العهد قريب قالوا مئة عام نعمة وافضل الجيل يعني المقصود قد يطلق على هذا لكن المراد هنا هو
الثلاث هي المئة الثالثة لا نهاية لها للمئة الثالثة - 01:02:12

لهذا لأن هذا تتبع اللي هم الصحابة والتابعون وتابع التابعين بين ايه اقل من ذلك. مم. اقل من ذلك هو هو هي اتباع التابعين مش ما

لكن في بداية القرن الثالث يعني مثلا تجد آآ الذين ماتوا في اول القرن الثالث ولعلهم طبقات يعني لا ما لم لم الامام مالك من اتباع التابعين المقصود يكون في نهاية القرن الثاني - 01:03:14

لماذا؟ الثالثة ويطلق القانون ربما حتى على على الجيل وعلى العصر لكن هم اهل العلم يقولون اهل القروض ثلاثة الى حد المئة الثالثة الامر كله على ان لم تخرج البدع بمعنى - 01:04:01

اقررت عندما في هذه القرون الثلاثة الاولى حتى خرج اهل البدع لكن كانت كلها تخدم وكان عامة الناس ينكرنها ولا يوقدونها وآآ حكم الله في الارض يعني اه في هذه القرون الثلاثة الاولى - 01:04:24

يعني واضح وبين لكن بعد المئة الثالثة بعد ذلك بدأت البدع اللي هي تستقر وتتوطن ويحكم بهوى تقر يعني بين الناس هذا هو الفرق بين ما قبل المئة الثالثة وما بعد المئة الثالثة. لانك لا تجد متى - 01:04:43

بدعة تقر من الحكام ويحكم بها وتصير يعني من الاشياء الثابتة والمحدثة ولتفق عليها الناس في اهل قرون السنة الاولى حتى الناس يأخذون باشياء يعني مخالفه للشريعة والا معتقدات لكن - 01:05:02

كلها تبقى هي اه لا يرضي بها الحكام ولا ترضي بها الامة وتبقى كل الامة وكل العلماء كلهم لا يقرنها ولا اه يقرننا نعم وهذا هو الاصل اصل قول الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة - 01:05:21

لكن هذا لا ينفي انهم كانوا شديدين يعني مع اهل البدع نعرفوا ما حصل بين اهل الحق واهل الباطل والصراع من المحاجة ومن يعني كان الحكام ايضا ليشتهر ببدعة ولا يشتهر بضلاله - 01:06:28

والصالحين على الاقل من الحكام لا يقرنونهم وكانوا يطاردونهم يقيمون عليهم الحدود من يستحق اقامة الحد يقيمون عليه الحدود لكن في الجملة يا اهل العلم آآ الراسخون كان مبدئهم في الدعوة الى الله عز وجل هو بالحكمة والمواعظ الحسنة - 01:06:52

يعني ليس كل من يخالف وكل من يأتي ربما يأمرها الناس بهجره او بالابتعاد عنه او ترك مخالطته لكن كان هو دأبهم وشأنهم لا يحبون الجدل في الدين ولا يحبون الاكتار من الكلام - 01:07:16

ويريدون مني صاحب البدعة ان تموت بدعته دون ان تنتشر باسهل الطرق لا يتخذون من البدع وان من المخالفين مادة لكترة الكلام لان الاحيان انت تري ان تميت ببدعة فتنشرها من حيث لا - 01:07:39

لا تشعر يعني بعض الناس الان ربما لو خرج وحدة مخترع هكذا وغريب يريد ان يلفت انتباه الناس اليه هو واضح البطلان احيانا لو انت اعرضت عنه وهذا هو منهج السلف انهم كانوا يعرضونه - 01:08:03

واذا خطبهم اليهود وقالوا سلاما وكانوا يعرضون لو انت عرضت عليه ربما هذا الذي الامر الذي ظهر به هو لوضوح الناس كلها تنصرف عنا وبمرور الايام يموت ولا يتاثر به احد وكم شينا لم يكن - 01:08:21

لكن لو وقع هذا بين قوم يعني لا يحسنون التصرف في مثل هذه الامور وعندما سمع بهذه الامر المحدث يعني صاروا يردون عليه ويكررون صاحبه ويهاجمونه ويشرحونه ويبينون خطأ فهم ينشرونه له من حيث لا يشعرون - 01:08:40

كما حدث الاليات الشيطانية لسليمان رشدي. اه كما حدث في في كتاب الاليات الشيطانية الكلام اللي وجد في كتاب الاليات الشيطانية. هذا الكتاب ليس جديدا لو اي انسان يفتح لك اي كتاب من كتب الادب القديمة كتب الاغاني ولا كتب كذا يجد بهذه القصص - 01:09:04

اكثر من هذه بكثير ولكنها كلها خرافات ولا تثبت واهل السنة واهل الحق ردوا عليها في وقتها وماتت فهو لو ترك هذا الكلام ولم يلتفت اليه لخرج في هذا الكتاب لمات كمامات الافكار اللي قبله - 01:09:21

لكن عندما انبر له الناس في الخطب والمسلمون على غفلة منهم يعني هددوا بقتله وآآ انتشر عمر وانتشار النادي في الهشيم وكتابه في مدة قصيرة بيعت به الملايين وصار هو مليونير من حيث لا يشعر ما كانش - 01:09:40

يحاسب بحسابي لهذه المسألة ما كانش يطمع ان يصل الى هذا فاوصلوه المسلمين بغفلتهم الى هذا فكثير الذي انصح به

الناس ان كثير من البدع خصوصا الاشياء اللي هي تبقى واضحة البطلان ظاهرة - 01:09:57

يعني لا تحتاج الى ان تقيم عليها حجة والناس كلها بفطرتها وبطبيعتها تعلم انها خطأ وانها باطل. فيخرج الانسان هو زي ما قلنا من الناس وكذا ف يأتي بشيء يعني يريد ان يطعن في النبي صلى الله عليه وسلم ولا يضيع امر فيه شبهة - 01:10:13

الناس ينبغي ان يسكتوا عنه وينصرفوا عنه ولا يلتفتوا به لأن هذا اكبر يعني ضربا بالنسبة اليه هو عندما يريد ان يظهر مثل هذا الشخص عندما يريد ان يظهر هذا القول - 01:10:30

يتمنى الناس ان يتناولوه لكن لهم توقفوا ولم يمكنوهم من ذلك هو يموت كمدا ولذلك هذا اللي ينبغي ان يفعله الناس امام ما يظهر من البدع احيانا في الوقت الحاضر - 01:10:48

جزاكم الله خيرا اه صورة اعلامي كلها مادة خطب الجمعة كلها تصبح بهذا يخرج بكلمة تناول الناس على المنابر ويررون انهم ينتصرون لدين الله بهذه المسألة احيانا وافضل الصحابة الخلفاء الراشدون المهديون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين - 01:11:04

ترتيبهم هو زي ترتيبهم في الخلافة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما يشير وما يدل على استخلافي لابي بكر رضي الله تعالى عنه عندما قال مروء ابا بكر فليصلي بالناس وامر بذلك مرارا وتكرارا فهذا يشير الى انه يريد ان يكون خليفة بعده - 01:11:32

وقال اسد كل خوخة او خى الى خوفة ابي بكر هذا كله يدل على انه يريد اباكم بعده وابو بكر رضي الله تعالى عنه استخلف عمر وعمر رضي الله تعالى عنه جعلها في ستة ها من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:53

وخلف عثمان رضي الله تعالى عنه ومع ذلك يخلف علي وصار الخلاف المعروف النبي صلى الله عليه وسلم مدح الخلفاء الراشدين وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديون من بعد عضوا عليها بالنواخذ وقال - 01:12:10

اقتدوا بالذين من بعدي. ابي بكر وعمر فيه تزكية لابي بكر وعمر رضي الله عنهم وفيه تزكية للخلفاء الراشدين بصفة عامة وآآ النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امنا الناس علي في مالي واهله ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 01:12:34

اه مدح ابو بكر رضي الله تعالى عنه بمال يمدح به غيره من سائر الناس فهذا يدل على انه افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد الانبياء - 01:12:52

والا يذكر احد من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم الا باحسن ذكر هذا رد على الشيعة قبح الله سعفهم ووصول الغاليون منهم الرافضة الذين يطعون في الصحابة ويطعنون في السيدة عائشة - 01:13:05

والناس يعني بين مفرط ومفرط وقل من يكون على الاعتداد والوسط منهم من تشيع لاهل البيت وقال في ذلك حتى سب باقي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طب اه - 01:13:21

ابا بكر وعمر وسائر الصحابة يطعنون فيهم ومنهم من تحامل على اهل البيت ولم يعتدوا وهم الذين يسمون اهل النصب يعني هذا النصب اللي هم الناصبة. الناصبة الناصب يطعون في علي - 01:13:40

وفي اه البيت بصفة عامة والاعتدال هو ان يرتب المسلم فضل الصحابة على عهد على فضل ترتيبهم في الخلافة وان يترضى على جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالایمان - 01:14:02

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم هذا هو الاعتدال فلا الناصب اعتدوا الناصبة يعني قابلهم الشيعة المغالون اللي هم والرافضة منهم مع عدة فرق منهم من غالى - 01:14:27

خرجوا عن الایمان لانهم يستحلون المحرمات يطعنون في الرشاء نفسه ويقول اخطأ جبريل كانت الرسالة عليه لآخر ما قالوا وان لا يذكر احد من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم الا باحسن ذكر والامساك عما شجر بينهم - 01:14:47

وانهم احق الناس ان يتلمس لهم احسن المخارج ويظن بهم احسن المذاهب هذا ينبغي ان يحمل يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم القرب التي جرت بينهم ان يتأنل لها - 01:15:09

ويطلب لها المخارج والقات والمقتول منهم في الجنة ان شاء الله لانهم مجتهدون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من اجتهد

واصحاب فله اجران ومن اجتهد واططاً فله اجر واحد - 01:15:24

ولا ينبغي حتى اه كتر الكلام في هذا الامر كما قال عمر بن عبد العزيز دماء سلمت منها ايدينا فلتسلم منها السنن والطاعة لائمة المسلمين من ولاة امورهم وعلمائهم هذا ايضا من معتقد اهل السنة والجماعة - 01:15:39

ان الانسان يجب ان يطيع ولی الامر لان ولی الامر تجب له الطاعة في المعروف. لازم من هذا القيد ليسوا كما هو شای على السنة الناس الان ولا كثيرون من الشيوخ الذين يهاجرون ولاة الامور لا يتكلمون الا على طاعة ولی الامر - 01:16:01
ولی الامر واجب صحيح لكنها مقيدة في المعروف. قال صلی الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف ومقابل هذه الطاعة يجب على ولی الامر هو ان يقوم بالعدل يجب عليهم النصفة - 01:16:20

نصفين يعني ينصف الناس ويحكم بينهم بالعدل يوصي اليهم حقوقهم يقيم شرع الله ويقيم حدود الله يقيم الجهاد ويحفظ التغور ويحفظ بلاد المسلمين. وينصح لامة هذا كله هذا كله مقابل الطاعة - 01:16:36

لان له حقوق وعليه واجبات ليس هو النوم كما هو يعني الان يفهمه ولاة الامور الان يفهمون حقوقهم فقط ولكن ويتركون الواجبات. اه دون واجباتهم. واجباتهم لا يلتفتون اليها - 01:16:58

ليست حقوقهم ومئة ومنة مثلها يعني بياخدوا حقوقهم واضعافها ثم بعد ذلك يا كبسوا جهودهم ومخابراتهم ناس وعلماءهم قتل الناس وملحقتهم واداهم وظلمهم ومن وصل الى مكان يتثبت به ولا يخرج منه الا - 01:17:16

بالدماء كرها رغم انفهم ولا يتركه يعني باختياره مع ظلمه واستبداده انقلبت الامور فالطاعة اذا الواجبة اللي هي على المسلمين الطاعة في المعروف مقابل الحقوق التي يؤديها ولی الامر للرعية - 01:17:42

وابطاع السلف الصالح واقتفاء اثارهم والاستغفار لهم. والاستغفار لهم فينبعي للانسان ان يستغفر لمن وربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ما يكونش دائما الانسان كل ما يذكر ما سبق - 01:18:04

يعني يتنتصه ويتمس له الاخطاء لان دائما الفضل السابق في كل شيء ما دام الانسان يعني بدأ في طريق هي خير واجتهد فيها واراد الخير للناس حتى ولو اخطأ لابد ان يتتمس لهم الذي بعده العذر - 01:18:21

وليس هناك احد يسلم من الخطأ ما ينبغي الناس تتبعه وخصوصا للعلماء السابقين وكذا تذكر مطالبهم فقط من غير ان تذكر حسناتهم ينبغي ان تترجم عليهم وتذكر حسناتهم ولكن - 01:18:41

من ظهر منه خطأ يحمل على احسن الاحوال ويقال انه اجتهد ولعل الله اجره عن اجتهاده وان كان مخطئا لكن ليس لنا ان نتبعه على خططي وعلى خططه وانما نأخذ من صوابه ما ننتفع به - 01:18:56

وخطوه نسأل الله تعالى ان يغفره له ولا نتبعه عليه هذا هو المسلك الصحيح بالنظر فيمن سبق لنا من السلف وائمة العلم وهنا كنت تظهر أهمية التربية من شيوخ طلبة العلم - 01:19:13

وعدم يعني تحفيزهم على رحمه من كان قبله ايضا مسألة عبارة نحن رجال وهم رجال قال هذه عبارتين هذه الان جرأة يعني لان المدرسة الان مدرسة اللي هي سادت في - 01:19:27

قرن هذا الجاري واخي القرار الماضي كانت مدرسة يعني ما كان فيها اهتمام بال التربية كان الاهتمام فيها صحيح قامت الدليل نصرة السنة وهذا امر يعني محمود ومطلوب يشكر عليه ويؤجر عليه ان شاء الله كل من اسهم فيه - 01:19:44

ولا يعني يقلل من قدره هيكل عجب الاخر لم يكن هناك اهتمام بقدر كان في مسألة التربية لها اعتبار كبير التربية تسبق التعليم احيانا لانه سيدها تعلم ولم يتربى فقد يستعمل علمه - 01:20:11

في غير وجه الصحيح ويضر به احيانا ويضر اكثرا مما ينفع اذا كان هناك اذا كان صاحب العلم عنده علم ولكن لا يحسن وضعه في مكانه. لان التربية هي من الفقه من البصيرة - 01:20:28

ده كمان ما عندهاش اطلب للتربية بحيث يستطيع ان ينفع بعلمه ويقدمه لان من عنده علم اللي عنده علم انت تزيد ان تحبي السنة وتريد ان تحمي الناس على مذهب - 01:20:41

السلف الصالح معنى هذا ان انت عندك سلعة عندك سلعة ثمينة ت يريد ان توصلها الى قلوب العباد الذين هم ترى انهم في غفلة ومنصرفون عنها كيف تسلك الى قلوبهم - [01:20:52](#)

عندك سلعة ت يريد ان تسوقها افرض نفسك انك في السوق وعندك متجر وعندك سلعة ت يريد ان تنفقها وتربح منها كيف تصنع هل تكتسر في وجه من يدخل عليك المحل وتقول له انت مخطئ انت لا تعرف البيع والشراء انت جاهل انت - [01:21:10](#)

هل تستطيع ان تسوق سلعتك بهذه الصورة لو بقيت سنة كاملة في متجرك هذا لا يمكن ان يدخل عليك احد ويشتري منك بدرهم واحد. ما دام هذا سلوكك في تسويقك لسلعتك - [01:21:29](#)

انت في وانت تدعوا الى الله تسوق سلعة انفس من السلعة التي تبيعها في م JACK وفدي دكانك. عليك ان تحرص على الوسيلة والطريقة اللي هي طريق هالتربية بحيث تستطيع ان تنفقها وتوصلها الى من تحب - [01:21:43](#)

فلا بد ان تلين له في القول وتتملق له وتتلاطف له وتذلل له مع انك انت العالم وانت الفاضل وانت خير منه في نظرك وفي نظر حتى الناس الاخرين انك عالم وهو جاهل - [01:22:01](#)

لكن اذا كنت حقا يعني في منزلك التي انت فيها لابد ان تكون عندك قدرة على ان تنفق هذه السلعة بحيث تدخل القلوب ويبقى اثراها في الناس ويعلم الخير والا لو كان - [01:22:17](#)

انت نفرت من الناس منها فلو بقيت عندك انت لم تستفد انت شيئا ولم تفید غيرك. ما الفائدة وما شاع يعني في بين الناس وخصوصا الذين يعني كان عندهم هذا الاتجاه نحن رجال وهم رجال وعندهم جرأة في الكلام في الائمة وفي السلف الصالح - [01:22:38](#)

واخذ هذا القول الناس طلبة يعني قاصرين جدا وما عندهم قدرة هم حتى على العلم وكذا. فاخذوا هذه الالشیاء اللي هي خرجت من بعض اهل العلم وجعلوها كأن هذا هو المنهج الصحيح - [01:22:58](#)

وصاي كل واحد يجرح وانتشرت مدرسة تجريح على اوسع نطاق وصار الناس كلهم يجرحون كل من ذب وهب دخل هذه المدرسة ويجرح الناس ويقبح فيهم ولم يسلم منهم احد ابتداء من الائمة السابقين ما لك والشافعي وابي حنيفة ويقول لهم رجال - [01:23:13](#)

الرجال ونحن بوليس ومعصومين يعرف الرجال بالحق يعني هذا الكلام حق لكن اريد به باطل صحيح هو رجال يعرفون بالحق لكن ليسوا من هؤلاء الغلمان ولا الصغار الذين لا يعرفون قدر اهل العلم قدر لا يقدرونهم قدرهم ولا ينزلون ولا - [01:23:33](#)

منزلكم هذا ادى الى خروج الجهلة اه القدح في اهل العلم والتنفير منهم نشر الجهل واصبحت فتنۃ بين الناس هذه مدرسة الان أصبح شر هوابيل وجعلت الناس كلهم يعني يشتغلون بمعارك جانبية - [01:23:52](#)

ما كان ينبغي ان تكون ولا ينبغي ان الناس يعني تلتفت اليها وتتنتمي اليها. بدل اهل العلم ما يؤدوا وظيفتهم الاصلية في اصلاح الرعية واصلاح وولاة الامور يعني يدعون الى اصلاح الامة وعظام الامور تركوا واجباتهم الاصلية الاساسية - [01:24:16](#)

وانشغالوا فيما بينهم في الرد على المعارك في قوائم للتجريح وقوائم للتعديل وذاك على حق وهذا مبتدع وهذا افعل كذا وعليكم ان تهجروا وعليكم ان تتركوه ويشغل الناس في معارك جانبية - [01:24:36](#)

ليس لها خطاط ولا زمام وانتشرت وافسدة ونشرت الجهل بدل ان تنشر العلم بدل من العالم وقته اثمن بانه يبقى يدبر مقال من اجل ان يذكر مطالب يوصلوا يكثروا وقتها اثمن من هذا بكثير. هذا الوقت الذي افقته انت في ان تبحث عن مثالب فلان تجرح فيه ولا تعمل له خطاط - [01:24:52](#)

مسجل وتنشر بين الناس كان يعني اجدر بك ان تعمل شيء لله وتعمل شيء للمسلمين وتنفع به المسلمين فما ينبغي ان تهدر وقتك والان هذه مصيبة وهذه آآ ربما يعني آآ ضررها الان على المسلمين - [01:25:19](#)

لا يقدر واستفاد منها عداء الاسلام استفادة كبيرة واصبحت جهودهم كلها مبعثرة اه بدل من يدعوا الى الجهاد والى اقامة الحق والى اه تحرير فلسطين والى اه امر الولاة وامرهم بالمعروف والنهي عن المنكر واجبارهم على طاعة الله واقامة الحق واقامة الجهاد -

اشتغلوا بهذه الاشياء الفارغة التي لا فائدة منها ولا تسمع ولا تغنى من جوع اذا دعا حدل الله فاذا لم يجد احد يدبرج مقال في ها طيب هذه مدرسة خطيرة هذه ادت الى ما تقول اليه؟ والله يعني - 01:26:00

لا يعرف واحد من اللغة العربية لا يستطيع ولكن وما الى ذلك ولا يثق لا احد من الناس اي نعم لانه هو انتشاهد الامر بين العامة جراءهم كما قلت يعني بدل ما كل واحد يجرح يقول لك شو الفرق يعني هو هو ذاك فلان لا يساوي شيء يستطيع ان يجرح - 01:26:57

فلان يقول احذروه ويحذر منا ويفهم منا فكل واحد آركب هذه الموجة وصار يعني آآ يحذر من العلماء ولا يثق فيهم وهذا زعزع الثقة فيهم واصبحت ليس لهم كلمة وهذا هذا كما قلت يعني هذا امر في غاية الخطورة وسببه هو غياب الجانب التربوي. الجانب التربوي من اهم - 01:27:34

من الجوانب التي ينبغي ان يحرص عليها طالب العلم والمتعلم يحيى ابن يحيى النيسابوري التميمي اللي هو شيخ البخاري ومسلم يقول اقمت عند ما لك ابن اقمت عند ما لك ابن انس - 01:27:54

بعد كمال سماعي منه بعد اكمل سماع الوطن منه يقول اقمت عند سنة شيء لا يعمل به شيء. كمل السمع وانتهى واخذ العلم واخذ الشهادة اقمت عند السنة اتعلمن من هديه وشمائله - 01:28:12

فان هديه وشمائله شمائل الصحابة والتابعين يعني هذا الرجل عرف قدر التربية ما هي من لم يرى ان هذه الساعة ضاعت منه بلا شيء. بل رأى ان هذا هو الكسب العظيم الذي اكتسبه في رحلته - 01:28:27

ففرغ نفسه بعد ان انهى السمع الموطاً فرغ نفسه هكذا يجلس في مجلس ما لك لينظر شمائله ويتأدب انتبه ويراقب كيف مالك رحمه الله كيف يتصرف مع الناس كيف يدخل كيف يخرج كيف يأكل كيف يبتسم كيف آآ يحل المسائل - 01:28:45

عليه قال هذا شمائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالرجل اخذ يعني الدبلوم التربية بعد ان اكمل واخذ الشهادة لان هذا هو الذي يؤهله لان ينفع بالعلم الذي تعلمه - 01:29:05

لكن اما الانسان يتعلم تلات اربع كلمات وكما قلت يبقى هو من اول ما يبدأ في آآ نعم ورجال ورجال وانت ايه فهي المسألة ويعني هو العلم اه نقص - 01:29:22

وغياب التربية حتى من عنده علم غابت عنده التربية فتعلم وربى الناس على الجرأة وعلى آآ يعني التهجم واول ما يبدأ الانسان يتعلم لا يترقى ولا يتدرج في سلم العلم يعني يبني نفسه ويوسس نفسه - 01:29:58

وتفسيرا صحيحا اول ما يبدأ يبدأ بكتب الخلافيات كتب الماحاجة التي يقصر عقله عنها واي انسان يخاطب بشيء لا يفهمه يكون فتنته عليه وعلى الاخرين يعني يbedo بكتيبة تعني بالحجاج واقامة الحجة والدليل والقياس وتنقیح المناط وتحقيق المناط. وهو لم يتعلم - 01:30:17

البعض الاوليات في العلم فهذا يشوش عليه ويفتنه ثم بعد ذلك يبدأ ويستعمل في الالفاظ هكذا ويرسلها على عواهيده جراكم الله خير وترك المراء والجدال في الدين وترك كل ما احدثه المحدثون - 01:30:40

ترك الجدال والمرأة اذا نفذ منها العلم والفال السلف وقلنا لمالك رحمه الله يعني عندما جاءه ابو جويره وقال له يعني اه اراد ان يجادله حاجة وقال ان اه غلبتني ما انا عامر قال اه تتبعني قال غلبتك قال اتبعك ان اتي ثابت فغلبنا قال نتبعله - 01:30:57

قال يا عبد الله آآ نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بدين واحد واراك فتن تقلب اه وقال في موضع اخر هادي ترسل بنت سلسلة سلسلة كلما جاء رجل اجدى من رجل تركنا ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وتبعله - 01:31:19

فالجدال في الدين منهي عنا والمراء من هي عنا واذا كان جاك انسان يريد ان يجاج ويناقش فعليك ان تكتف وهذا هو الان ما يجري بين الناس وبين كثير من الشباب الصغار كلهم يثيرون الخلافات ويثيرون الاشكالات - 01:31:39

آآ فالذى ينصح به الشباب الصغار المبتدئين ان يقولوا من مخالطتهم لانهم لا يستفيدون من شيء الا التشويش والقاء الشبه في قلوبهم

طالب العلم اذا اراد ان يتعلم يبحث عن - [01:31:54](#)

شخص او رجل من اهل العلم مشهور فاذا استطاع ان يقرأ عليه كتاب ويبدأ العلم من اوله. اما الاشتغال المهاترة والجدل والنقاب عاش معك شباب هكذا في المسائل اللي هي تبقى احيانا هي مسائل مسائل من رؤوس العلم يبدأون بها من رؤوس العلم من اجل ان يجرحوا الشيوخ ويقولون قال فلان - [01:32:10](#)

كذا ورد عليه فلان كذا والصواب مع فلان والحق مع فلان وفلان اخطأ هذا ينبغي للشباب المبتدئ الذي يريد ان يدخل يعني ابواب العلم الان ان يكثر من الاختلاط بهؤلاء فعليه ان ينأى بنفسه عنهم - [01:32:31](#)

وترک كل ما احدثه المحدثون وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى الله وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا باب ما يجب منه الوضوء والغسل على سيدنا محمد يريدوا يتخلصوا يعني - [01:32:47](#)

هؤلاء اذا لم يدخلوا من بادئ الامر على المصارفة اه ماذا يقولون؟ اذا ما دخلوا يجلسان ويتفقان على سعر الصرف اليورو يقابلهم من الدينار الليبي ويعمل حسبة ويسقط كل منهم ما عليه بقدر تلك الحسبة - [01:33:26](#)

وما بقي من احدهم على الامر يبقى دين في ذمتي يطلب منه. جزاك الله خير المهم عند الاتفاق يعني تنتهي المسألة لا يؤجلونها جزاكم الله خير وبارك الله فيكم - [01:33:52](#)